ويعيرونهم بالمثالب وكان ابن رواحة يعيرهم بالكفر وينسبهم الى الكفر ويعلم انه ليس فيهم شيء شر من الكفر وكانوا
ذلك الزمان اشد القول عليهم قول حسان وكعب واهون القول عليهم قول ابن رواحة فلما اسلموا وفقهوا الاسلام
كان اشد القول عليهم قول عبد الله بن رواحة واخرج ابن ابي شيبة عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من الشعر حكما واخرج ابن ماجة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان من الشعر حكما واخرج ابن ابي شيبة
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكما وان من البيان سحرا واخرج ابن ابي حاتم عن فضالة بن عبيد في قوله
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال هؤلاء الذين يخربون البيت واخرج احمد عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من
الحبشة واخرج الحاكم وصححه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعمر بيت الله الا ذو السويقتين من
الحبشة فاذا استحلوه فلا تسال عن هلكة العرب ثم تجيء الحبشة فتخربه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين يستخرجون
كنزه واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة
الا ذو السويقتين من الحبشة واخرج الحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو قال من اخر امر الكعبة ان الحبش يغزون البيت
المسلمون نحوهم فيبعث الله عليهم ريحا اثرها شرقية فلا يدع الله عبدا في قلبه مثقال ذرة من تقى الا قبضته حتى اذا
من خيارهم بقي عجاج الناس واخرج ابن ابي شيبة والبخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة واخرج ابن ابي شيبة عن علي بن ابي طالب قال كاني انظر الى رجل من الحبش
اصمع حمش الساقين جالس عليها وهو يهدمها واخرج ابن ابي شيبة عن عبد الله بن عمرو قال كاني به اصيلع افيدع قال
عليها يهدمها بمسحاته واخرج ابن ابي حاتم عن عائشة قالت كتب ابي في وصيته سطرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
ابو بكر بن ابي قحافة عند خروجه من الدنيا حين يؤمن الكافر ويتقي الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم
فان يعدل فذاك ظني به ورجائي فيه وان يجر ويبدل فلا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون
ابن ابي شيبة عن عبد الله بن رباح قال كان صفوان بن محرز اذا قرا هذه الاية بكى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب
ينقلبون

سورة النمل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اخرج ابن ضريس والنحاس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال انزلت سورة النمل بمكة واخرج ابن مردويه
عن ابن الزبير مثله قوله تعالى طس الايات اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله طس قال هو اسم الله الاعظم واخرج
الرزاق وعبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله طس قال هو اسم من اسماء القران وفي قوله ان الذين لا يؤمنون
قال لا يقرون بها ولا يؤمنون بها فهم يعمهون قال في ضلالتهم وفي قوله وانك لتلقى القران يقول تاخذ القران
من لدن من عند حكيم عليم قوله تعالى اذ قال موسى لاهله الاية اخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق قال له اخبرني
عن قوله عز وجل بشهاب قبس قال شعلة من نار يقتبسون منه قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت قول
هم عراني فبت ادفعه دون سهادي كشعلة القبس قوله تعالى فلما جاءها نودي الاية اخرج ابن جرير
ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله فلما جاءها نودي ان بورك من في النار يعني تبارك وتعالى نفسه
رب العالمين في الشجرة ومن حولها يعني الملائكة واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
ان بورك من في النار قال كان الله في النور ونودي من النور ومن حولها قال الملائكة واخرج ابن ابي شيبة وابن
وابن المنذر وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير وابن مردويه عنه عن ابن عباس نودي ان بورك من في النار ومن حولها
يقول بوركت النار ناداه الله وهو في النور واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في الاية قال كانت تلك النار نورا
بورك من في النار ومن حول النار واخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس ان بورك من في النار

بوركت النار واخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد مثله واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن قتادة قال في مصحف ابي بن كعب بوركت النار ومن حولها اما النار فيزعمون انها نور رب العالمين ومن حولها
الملائكة واخرج عبد بن حميد عن عكرمة انه كان يقرا ان بوركت النار واخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب في الاية قال النار نور
الرحمن ومن حولها موسى والملائكة واخرج ابن ابي حاتم عن السدي في قوله ان بورك من في النار قال كان في النار ملائكة
واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله بورك قال قدس واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو
الشيخ في العظمة والبيهقي في الاسماء والصفات من طريق ابي عبيدة عن ابي موسى الاشعري قال قام فينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار
قبل الليل حجابه النور لو رفع الحجاب لاحرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه ببصره ثم قرا ابو عبيدة ان بورك من في النار
ومن حولها وسبحان الله رب العالمين قوله تعالى والق عصاك الايات اخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في
قوله فلما راها تهتز كانها جان قال حين تحولت حية تسعى واخرج الفريابي وابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد في قوله ولم يعقب يا موسى قال لم يرجع وفي قوله الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء قال
ثم تاب من بعد ظلمه واساءته واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله
لا يخاف لدي مرسلون قال لم يلتفت وفي قوله لا يخاف لدي قال عندي وفي قوله الا من ظلم قال ان الله لم يجر ظلم
ثم عاد الله بعائدته وبرحمته فقال ثم بدل حسنا بعد سوء اي عمل عملا صالحا بعد عمل سيء عمله فاني غفور رحيم واخرج ابن
المنذر عن ميمون قال ان الله قال لموسى انه لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم فليس للظالم عندي امان حتى يتوب واخرج سعيد بن
منصور عن زيد بن اسلم انه قرا الا من ظلم واخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال كانت على موسى جبة من صوف لا تبلغ مرفقيه فقال
له ادخل يدك في جيبك فادخلها واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن مقسم قال انما قيل له ادخل يدك في جيبك لانه لم يكن لها
كم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن مجاهد قال كانت عليه مدرعة الى بعض يده ولو كان لها كم امره ان يدخل يده في كمه واخرج
ابن ابي حاتم عن السدي في قوله وادخل يدك في جيبك قال جيب القميص واخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة
وادخل يدك في جيبك قال في جيب قميصك تخرج بيضاء من غير سوء قال من غير برص في تسع ايات قال يقول هاتان الايتان يد
موسى وعصاه في تسع ايات وكان ابن عباس يقول التسع ايات يد موسى وعصاه والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
والسنين في بواديهم ونقص من الثمرات في امصارهم وفي قوله فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قال بينة جحدوا بها وقال
كذبت القوم بايات الله بعد ما استيقنتها انفسهم انها حق والجحود لا يكون الا من بعد المعرفة واخرج ابن المنذر عن ابن عباس
في قوله واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا قال تكبروا وقد استيقنتها انفسهم وهذا من التقديم والتاخير واخرج عبد
بن حميد عن الاعمش انه قرا ظلما وعليا وقرا عاصم وعلوا برفع العين واللام قوله تعالى ولقد اتينا داود وسليمن علما الاية
اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة قال كان داود اعطي ثلاثا سخرت له الجبال يسبحن معه والين له الحديد وعلم منطق الطير وسخرت
له الجن وكان ذلك مما ورث عنه ولم يسخر له الجبال ولم يلين له الحديد واخرج ابن ابي حاتم عن عمر بن عبد العزيز انه كتب ان الله
لم ينعم على عبده نعمة فحمد الله عليها الا كان حمده افضل من نعمته لو كنت لا تعرف ذلك الا في كتاب الله المنزل قال الله عز وجل ولقد
اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين واي نعمة افضل مما اوتي داود وسليمن قوله
تعالى وورث سليمن داود اخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة في قوله وورث سليمن داود قال ورثه
نبوته وملكه وعلمه قوله تعالى وقال يا ايها الناس اخرج ابن ابي حاتم عن الاوزاعي قال الناس عندنا اهل العلم قوله
تعالى علمنا منطق الطير اخرج ابن ابي حاتم عن عبد الله بن مسعود قال كنت عند عمر بن الخطاب فدخل علينا كعب الحبر فقال
يا امير المؤمنين الا اخبرك باعز شيء قرات في كتب الانبياء ان هامة جاءت الى سليمن فقالت السلام عليك يا نبي الله فقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)